حرمة الله فينتقم الله بها مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان بن عفان الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
يسئلنه ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لهن عايشة اليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي وُلد
على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان
عهد الي فيه وقال عبد بن زمعه اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة بن ابي وقاص قالت فما رآها
حتى لقي الله مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة
وانا حايض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت
فلما قضيت الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت و
بين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين
كانوا اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا قال ابو عمر وهذا الحديث

رواه

رواه يحيى عن مالك باسنادين احدهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
والآخر عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة اردف هذا الاسناد على اسناد عبد الرحمن
ولم يتابعه احد على اسناد عبد الرحمن في هذا الحديث وقد بيناه في كتاب التمهيد مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة انها اخبرته ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب قالت فابيت ان
اذن له على فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان
اذن له على مالك عن ابن شهاب انه سيل عن رضاعة الكبير فقال اخبرني عروة بن
الزبير ان اباحذيفة بن عتبة بن ربيعه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا كان تبنا سالما الذي يقال له سالم مولى ابي حذيفة كما تبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وانكح ابو حذيفة سالما وهو يرى انه ابنه انكحه بنت
اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعه وهي من المهاجرات الاول وهي حينيذ
من افضل ايامى قريش فلما انزل الله تبارك وتعالى في كتابه في زيد بن حارثة ما انزل
فقال ادعوهم لآبايهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين و
مواليكم رُدّ كل واحد من اوليك الى ابيه فان لم يعلم ابوه رد الى مولاه فجاءت سهلة
بنت سهيل وهي امراة ابي حذيفة وهي من بني عامر بن لوى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وكان يدخل علي وانا فضل في
ثوب واحد وليس لنا الا بيت واحد فما ذا ترى في شانه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا ارضعيه خمس رضعات فتحرم بلبنها وكانت بذلك اباله من الرضاعة
فاخذت بذلك عايشة ام المؤمنين فيمن كانت تحب ان يدخل عليها من الرجال
فكانت تامر اختها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وبنات اخيها ان يرضعن من
احبت ان يدخل عليها من الرجال وابا سايراز واج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)